

الأقسام في القرآن

(97) الفصل الثالث القسم في سورة الطور حلف سبحانه في سورة الطور بأُمور ستة ، وقال: (وَٱلطُّورِ * وَٱلْكِتَآبِ مَسْطُورِ * فِي رَقٍّ مَّنْشُورِ * وَٱلْأُبَٰيَتِ ٱلْمَعْمُورِ * وَٱلسَّٰفَٰتِ ٱلْمَرْفُوعِ * وَٱلْأُبْحَرِ ٱلْمَسْجُورِ * إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَٱوَاقِعٌ * مَا لَهُ مِّنْ دَافِعٍ) . (1) تفسير الآيات الطور: اسم جبل خاص، بل اسم لكل جبل، ولو قلنا بصحّة الإِطلاق الثاني، فالمراد الجبل المخصوص بهذه التسمية لا كل جبل بشهادة كونه مقروناً بالالف واللام. ومسطور: من السطر وهو الصف من الكتابة، يقال: سطر فلان كذا، أي كتب سطرًا سطرًا. والظاهر أن المراد من "مسطور" هنا هو المثبت بالكتابة، قال سبحانه (كَأَنذَرِكَ فِي ٱلْكِتَآبِ مَسْطُورًا) (أي مثبتًا ومحفوظًا). و رق: ما يكتب فيه شبه الكاغد. 1 _____ 1 - الطور: 1-8.